

نقلا عن اليومى

تفرد «اليوم السابع» بنشر القائمة الكاملة لممتلكات الرئيس السابق حسنى مبارك وزوجته سوزان ثابت وابنيه علاء وجمال، والواردة فى مذكرة أعدها مكتب النائب العام نتيجة فحص البلاغات المقدمة ضد رئيس الجمهورية وأسرته، والتحقيقات التى تجريها النيابة العامة فى القضية رقم 1 لسنة 2011 حصر تحقيق المكتب الفنى.

التقرير «سرى جداً»، يحمل تفاصيل ومعلومات كاملة عن قائمة ممتلكات أسرة الرئيس السابق تتنوع فيها أوجه الشراء الفاحش وتضخم للشروات غير مبرر من جانبه ومن جانب أسرته.

وتوصلت التحريات نتيجة فحص 24 بلاغا، إلى وجود حسابات وودائع باسم الرئيس السابق وأسرته بالبنك الأهلى المصرى والبنك الأهلى سوستيه جنرال وبعض صناديق الاستثمار المملوكة للبنك الأهلى المصرى، فيما غابت المعلومات عما ورد من امتلاك علاء وجمال عقارات وقصورا خارج البلاد فلم تتوصل التحريات لأى معلومات بهذا الشأن، وعدم صحة ما ورد من شراكة ابني الرئيس السابق فى سلسلة مطاعم تشيلز المملوكة لمنصور عامر رئيس مجلس إدارة عامر جروب، فضلا عن عدم التوصل إلى صاحب سلسلة مطاعم نجينات بمصر.

كما جاءت نتيجة الفحص، بعدم صحة ما ورد من استيلاء جمال مبارك على 75 طن ذهب من رصيد البنك المركزى وتحويلها لحسابه الخاص فى أمريكا، حيث أسفرت التحريات والمصادر عن عدم وجود أى عمليات سحب من رصيد الذهب بالبنك المركزى منذ فترة تولى الرئيس الراحل محمد أنور السادات رئاسة الجمهورية، حيث أشارت التحريات إلى أن أرصدة الذهب التى تم سحبها من البنك المركزى كانت أثناء فترة تولى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر رئاسة الجمهورية لسداد الالتزامات المستحقة لصالح صندوق النقد الدولى وبعض المؤسسات الدولية. وحول تمثيل جمال للبنك المركزى فى مجلس إدارة البنك العربى الأفريقى، فقد أسفرت التحريات والمصادر عن أن ابن الرئيس السابق يشغل عضوية مجلس إدارة البنك العربى الأفريقى الدولى ممثلاً للبنك المركزى المصرى منذ عام 1996 حتى يناير 1102، وأنه تقاضى خلال تلك الفترة مبالغ مالية كمكافآت وبدلات حضور جلسات بحوالى 175 ألف دولار و56 ألف جنيه و61 ألف جنيه استرلينى.

وبشأن ما ورد من شراكة جمال فى شركة هيرمس للأوراق المالية فقد تبين صحة ذلك، حيث أسفرت التحريات عن مساهمته بحصة قدرها 50% من رأس مال شركة بوليون المحدودة المؤسسة بقبرص، التى تساهم فى رأس مال إحدى شركات مجموعة هيرمس العاملة فى إدارة صناديق الاستثمار بنسبة 4%، وحققت تلك الشركة أرباحا بلغ قدرها حوالى 2.5 مليون دولار خلال الفترة من عام 1997 وحتى عام 2001 وكذا أرباحا قدرها 24 مليون دولار خلال الفترة من عام 2002 وحتى عام 2010.

وبشأن ما ورد من امتلاك أسرة الرئيس السابق طائرتين شخصيتين، فتبين بالرجوع لسلطة الطيران المدنى عدم صحة امتلاك الأسرة لأية طائرات خاصة وأن الطائرة التى كان يستخدمها السيد الرئيس السابق من طراز إيرباص 320 مملوكة لرئاسة الجمهورية، وبشأن ما ورد من امتلاك أسرة السيد الرئيس السابق ليخت ملكى تفوق قيمته 60 مليوناً، فتبين بالرجوع لإدارة التفتيش البحرى بالإسكندرية التابعة لهيئة السلامة البحرى وهيئة موانى البحر الأحمر عدم امتلاك أسرة الرئيس السابق أية يخوت وأن اليخت ديسكفرى المتواجد بميناء شرم الشيخ والمستخدم بمعرفة أسرة الرئيس السابق مملوك للقوات البحرى.

وحول امتلاك أسرة مبارك بعض الأراضى بطريق القاهرة-الإسماعيلية بأثمان زهيدة، كشف التقرير أن علاء مبارك يمتلك عدد 4 قطع أراض مخصصة من قبل جمعية أحمد عرابى التعاونية الزراعية الكائنة بطريق مصر-الإسماعيلية الصحراوى وذلك على النحو الآتى، قطعة أرض رقم 551 بحوض 8 تقسيم الجمعية والبالغ مساحتها 3 أسهم و2 قيراط و9 أفدنة بموجب العقد المشهر رقم 279 لسنة 1997 شهر عقارى بنها بقيمة إجمالية قدرها 35 ألف جنيه المقام عليها فيلا من دورين على مساحة 20061م²، وقطعة رقم 6000 حوض 8 تقسيم الجمعية والبالغ مساحتها 17 سهما 22 قيراطا 12 فدانا بموجب العقد المشهر رقم 280 لسنة 1997 شهر عقارى بنها بقيمة إجمالية قدرها حوالى 50 ألف جنيه، وقطعة رقم 996 حوض 8 تقسيم الجمعية والبالغ مساحتها 15 سهما 5 قيراط 5 أفدنة بموجب العقد المشهر رقم 490 لسنة 2003 شهر عقارى بنها بقيمة إجمالية قدرها حوالى 50 ألف جنيه، والقطعة رقم 17 قطاع 16003 مشروع الغرود بمساحة إجمالية حوالى 20082م² وفقاً للإفادة الواردة من جمعية أحمد عرابى التعاونية، وقطعة أرض مخصصة من قبل جمعية بين المطارين التعاونية الزراعية لاستصلاح الأراضى ببليس محافظة الشرقية بمساحة إجمالية 2 سهم 20 قيراطا 21 فدانا خارج الزمام برقمى 051، 153 تقسيم الجمعية

بموجب العقد المشهر رقم 1494 لسنة 1992 شهر عقارى الزقازيق، وقطعة أرض بمساحة 21 سهما 13 قيراطا 9 أفدنة بالقطعة «ض1» بحوض البحيرة المرة نمرة 5 حالياً وسابقاً نمرة 11 والمشتراة فى 21/11/1993 من الجمعية المصرية لبناء مساكن الضباط الطيارين - مركز فايد - الإسماعيلية مسجلة باسم السيدين/علاء وجمال مبارك بموجب العقد المشهر رقم 1367 لسنة 1993 شهر عقارى الإسماعيلية.

أما جمال مبارك فيمتلك عدد 2 قطعة أرض مخصصتان من قبل جمعية أحمد عرابى التعاونية الزراعية وذلك على النحو الآتى، القطعة رقم 550 بحوض 8 بمساحة 3 أسهم 3 قيراط 9 أفدنة بموجب العقد المشهر رقم 297 لسنة 1997 شهر عقارى بنها، والقطعة رقم 18 قطاع 16003 مشروع الغرود بمساحة إجمالية 20052م وفقاً للإفادة الواردة من جمعية أحمد عرابى التعاونية، وقطعة أرض مخصصة من قبل جمعية بين المطارين التعاونية الزراعية لاستصلاح الأراضى ببليس محافظة الشرقية بمساحة إجمالية 1 سهم 20 قيراطا 21 فداناً برقمى 151، 152 تقسيم الجمعية خارج الزمام بموجب العقد المشهر رقم 1495 لسنة 1992 شهر عقارى الزقازيق.

وبشأن ما ورد من امتلاك الرئيس السابق وأسرته لمنتجات على البحر الأحمر، كشف التقرير امتلاكه وأسرته لعدد 5 فيلات بمنطقة الجولف بشرم الشيخ شمال خليج نعمة بمحافظة جنوب سيناء تحمل أرقام 112، 212، 312، 412، 215 قاموا بشرائها بتاريخ 14/10/2000 من شركة نعمة للجولف والاستثمار السياحى التى يمثلها حسين كمال الدين سالم بأسعار تتراوح ما بين 300 ألف جنيه «ثلاثمائة ألف جنيه» إلى 500 ألف جنيه للفيلة الواحدة. وحول وجود حسابات سرية لأسرة السيد الرئيس السابق ولمكتبة الإسكندرية بالبنك الأهلى المصرى، أسفرت التحريات عن وجود أرصدة لمبارك وأسرته بالبنك الأهلى المصرى بالجنيه المصرى، و«البنك الأهلى سوستيه جنرال» وعدد من البنوك المصرية الأخرى

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com